٥٩- يعجبني ،،، ولا يعجبني

....يعجبني أولئك الذين يتركون بصمة لوجودهم في أنفسنا ، لاتمحوها السنون والأيام .
يزخرفون حروف أسمائهم بقلم من ذهب في قلوب الآخرين.أولئك الأحبة لن ننساهم أبدا يسكنون في أعماقنا وأكبادنا . وصفحات أيامنا ،تشع ذكراهم بالنور ،هم كشمس مضيئة في وجداننا وفي ذاكرتنا ،لا ينطفىء نورهم أبدا . وجوه أحببنا نورها وعشقنا ابتسامتها .
وتبقى كلماتها نغما عذبا ، وهناك ورود شذاها يملأ أفقنا ومن الصعوبة أن ننساهم ، مهما بعدت المسافات ومهما فرقنا القدر ، يبقى لهم أثر وعزف على وتر في كل مكان من حياتنا .

.....لا يعجبني ذلك الرجل الذي يكون قاسيا في كلامه ، بخيلا في حديثه وحنانه مع زوجته وأمه وأخته ، بينما تراه ضاحكا مبتسما فاغرا فاه مع النساء الأخريات . يعطيهن الكلام المعسول والحنان المترف ، وذلك الرجل النشيط العامل صاحب الهمة عند الآخرين ،المتكاسل المتقاعس في بيته أو خدمة عائلته ، يقضي حاجات الناس بقصد الشهرة ولا يقضي حاجاته وحاجات بيته ولا أهله .
-ولا تعجبني تلك المرأة الودودة مع صديقاتها وزميلاتها أو أصدقائها ، وهي قاسية في تعاملها مع أهلها وأهل بيتها ، أنيقة في الخارج رثة في منزلها ، حلوة الكلام واللسان مع أصدقائها وصديقاتها ، كثيرة الولولة والسخط في منزلها . أبدعي في تعاملك مع أهلك وأهل بيتك أولا . واكسبي ثقتهم قبل ثقة الأخرين ، اكسبوا قلوب من تحبون ،الأقربون أولى بكل شيء .
...لا يعجبني ذلك الرجل الكبير، الذي انفعل من فوق طاولته ، وراح يصرخ لأن اللاعب أمامه في التلفاز قد أضاع هدفا ، ولا ذلك الرجل الذي راح يهز ويغني لهدف كرة ، إنه أمر سخيف . وذلك الرجل يكاد يبكي من فرط حزنه فقد ضيع فريقه الفوز . كن متوازنا صاحب عقل وحكمة.

-يعجبني الإحساس المرهف :
...هناك من يشعر بك لو همست همسا لسمعك ، وأنصت إليك بحس مرهف ،،إحساسه معك وقلبه معك ،،كله أذن صاغية واهتمام كبير ،، وهناك لو صرخت الدهر كله أمامه لايسمعك حتى لو قرعت الطبول ، فلا يلتفت إليك ،،لأنه لا يحس بوجودك ولا يهتم بك ، قلبه وعقله غائبان لا يعرفان عنك شيئا ،،هذا هو الإحساس ، الإحساس شعور مرهف ،يرتبط. بوتين القلب فلا تنتظر من عديمي الإحساس عطفا ، ولا مساعدة ، ولا حتى كلمة ، فاقد الإحساس عديم الفائدة لا ترجو منه خيرا ،،الكلام يرتبط بالقلب والعقل ، إذا كنت متوترا لن تسيطر على كلامك.وإذا كنت كارها سيكون كلامك مثل طلقات الرصاص ، حاسب نفسك ودع كلامك لموقفك النفسي الهادىء، وانتبه لردود لسانك ،لأن الكلمة إذا خرجت لن تعود ، ولا يفيد معها الاعتذار، كلماتك إما أن تكون باقة من الزهور لها عبق مؤثر ، وإما أن تكون حادة جارحة تدمي قلوب الآخرين ، خاصة من يحيط بك.